

"أثر الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال -
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية" (١)

إعداد

الباحث: سعد عبد الستار سعد سليمان حمد

ss.saad@outlook.com

الدكتور

أ.م.د. عفاف مبارك (٣)

أستاذ مساعد المحاسبة والمراجعة

الأستاذ الدكتور

أ.د. إيمان محمد سعد الدين (٢)

أستاذ المحاسبة والمراجعة

٢٠٢٢ م / ١٤٤٢ هـ

(١) ينبغي الإشارة إلى أن هذا البحث مكمل لرسالة ماجستير يعدها الباحث بعنوان "محددات الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة وأثره على تكلفة رأس المال وقرارات منح الائتمان" - دراسة تطبيقية".

(٢) المشرف على البحث.

(٣) المشرف على البحث.

“The impact of accounting disclosure about the impairment of goodwill on the cost of capital - an applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange”

Preparation

Prof. Dr

Eman Mohamed Saad Edien ⁽¹⁾

Professor of Accounting and Auditing

Prof. Dr

Afaf mubark ⁽²⁾

Assistant Professor of Accounting

2022 AD - 1442 AH

This research is complementary to Master Thesis prepared the researcher entitled " Determinants of the accounting disclosure of goodwill impairment and its impact on cost of capital and credit granting decisions " - An applied study on companies listed on the Egyptian stock exchange".

(1) Supervisor

(2) Supervisor

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة تحليل واختبار العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة وتكلفة رأس المال للشركات المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية . ولتحقيق هدف الدراسة تم اجراء دراسة تطبيقية لعينة مكونة من ٢٩٤ ملاحظة سنوية لعدد ٣٨ شركة من الشركات المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٠ الى عام ٢٠١٩ . وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة و تكلفة رأس المال المملوك و المقترض في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية . وكان من أهم توصيات الدراسة استكمال الأبحاث المستقبلية لمعرفة أثر الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على بعض المتغيرات الأخرى مثل عوائد الأسهم.

الكلمات المفتاحية : انخفاض قيمة الشهرة - تكلفة رأس المال - الإفصاح المحاسبي

The impact of accounting disclosure about the impairment of goodwill on the cost of capital - an applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange.

Abstract:

The study aimed to analyze and test the relationship between the accounting disclosure about the impairment of goodwill and the cost of capital for companies listed on the Egyptian Stock Exchange. To achieve the study's goal, an applied study was conducted for a sample of 294 annual observations for 38 companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from 2010 to 2019. The results of the study showed a direct significant correlation between disclosure of the decline in the value of goodwill impairment and cost of capital (cost of equity capital - cost of debt capital). One of the most important recommendations of the study was to complete future research to find out the impact of accounting disclosure about the impairment of goodwill on some other variables such as stock returns.

Keywords: impairment of goodwill - cost of capital - accounting disclosure

١/١ - المقدمة ومشكلة البحث :

لا زالت قضية المحاسبة عن الشهرة من أهم الموضوعات التي أحدثت جدلاً كبيراً في الخمسين سنة الماضية . (Lohrey et al, 2017) . كما أن المعالجة المحاسبية للشهرة لا تزال محل نقاش في الأوساط الأكاديمية والمهنية من أجل الوصول إلى أفضل نهج قابل للتطبيق العملي . (Neri et al, 2017) . و تمثل الشهرة المعترف بها أكبر بند منفرد في قائمة المركز المالي للشركات (Boennen et al, 2014) . و تعتبر الشهرة أحد الأصول البارزة وغالباً ما تكون أكبر الأصول غير الملموسة في الميزانيات العمومية للشركات الأمريكية (Wen et al, 2016) . وقد بلغت قيمة الشهرة في فبراير ٢٠٢٠ ثمانية تريليونات دولار أمريكي لجميع الشركات المدرجة في جميع أنحاء العالم ، وهو ما يمثل حوالي ١٨ ٪ من إجمالي حقوق الملكية و ٣ ٪ من إجمالي أصول تلك الشركات (IASB 2020) .

و تخضع الشهرة الى اختبار انخفاض القيمة وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم ٣٦ " انخفاض قيمة الأصول ^(١) Impairment of Assets IAS 36 والمتوافق مع المعيار المصري رقم ٣١ اضمحلال قيمة الأصول ^(٢) . وتتطلب معايير المحاسبة الدولية للتقارير المالية اختبار انخفاض قيمة الأصول طويلة الأجل على أساس مقارنة قيمتها الدفترية مع قيمتها القابلة للإسترداد والتي تعرف بأنها القيمة العادلة ناقصاً تكاليف الإستهعاد (IAS 36 , para 6) وطبقاً للمعيار الدولي (IAS 36, para 96) يجب على الشركات التي اكتسبت شهرة اجراء اختبار انخفاض قيمة الشهرة سنوياً على الأقل ، ويجوز للشركات اجراء اختبار انخفاض قيمة الشهرة في أي وقت من العام بشرط اجراء الإختبار في نفس الوقت كل عام والغرض من هذا المعيار هو وصف الإجراءات التي تطبقها الشركة للتأكد من أن أصولها لا يتم ادراجها بقيمة أكبر من قيمتها القابلة للإسترداد

1- <https://www.iasplus.com/en/standards/ias/ias36>

(٢) تم اصدار هذا المعيار في عام ٢٠٠٦ . وتم تعديله عام ٢٠١٥ . وتم تعديله مره أخرى عام ٢٠١٩ ولم تتضمن هذه التعديلات أي تغييرات على المعيار فيما يخص انخفاض قيمة الشهرة " قرار وزير الاستثمار رقم ٦٩ لسنة ٢٠١٩ ص ٦٢٧ "

، أما إذا كانت الشركة تملك أصلاً له قيمة دفترية أكبر من قيمته القابلة للإسترداد فيجب على الشركة تسجيل خسارة الإنخفاض في القيمة (IAS 36, para 8) . هذا وقد أشار معيار المحاسبة الدولي (IAS 36) الى أنه يجب على الشركة تقييم ما اذا كان هناك أي مؤشرات تدل على أنخفاض قيمة الأصل، وإذا ظهرت مثل هذه المؤشرات تقوم الشركة بتقدير القيمة القابلة للإسترداد للأصل . وبالإضافة الى ذلك يجب على الشركة اختبار الشهرة المكتسبة في اندماج الاعمال سنوياً لتحديد الإنخفاض في القيمة (IAS 36, para 9) . ولم تحدد معايير المحاسبة أية مؤشرات سواء مالية أو غير مالية يستدل بها على حدوث انخفاض في قيمة الشهرة ، حيث أكتفى المعيار الأمريكي بالإشارة إلى ضرورة اجراء اختبار انخفاض في القيمة للوحدة محل التقرير سنوياً أو عند وقوع بعض الأحداث أو الظروف التي يحتمل ان تؤدي إلى انخفاض القيمة العادلة للوحدة عن قيمتها النقدية (سعد الدين ، ٢٠٠٨) .

ويعد الإفصاح المحاسبي بالتقارير المالية السنوية موضوع هام للمستخدمي تلك التقارير . حيث يمكنهم من فهم كيفية تطبيق المعايير المحاسبية وذلك من أجل تحليل البيانات الهامة التي تتضمنها تلك التقارير . وينص الإطار المفاهيمي لمعايير المحاسبة الدولية (IAS) على أن مستخدمي التقارير السنوية يعتمدون على المعلومات المدرجة بها في إتخاذ القرار (Devalle et al, 2017) .

كما تعتبر تكلفة رأس المال العنصر الأساسي في عملية اتخاذ قرار الإستثمار و تمويله وتعرف تكلفة رأس المال بأنها المتوسط المرجح لتكلفة مكونات رأس مال المشروع . كما عرفت دراسة (كريمة ، ٢٠١١) بأنها تكلفة الأموال التي تتحملها الشركة نتيجة الإقراض او اصدار الأسهم او احتجاز الأرباح التي تستخدمها في تمويل استثماراتها . حيث يقوم مفهوم تكلفة رأس المال على أن المستثمرين في أي مشروع يتوقعون حداً ادنى للعائد و لا يقبلوا بأقل منه ، فاذا كان العائد اقل من تكلفة رأس المال عادة ما يقرر المستثمرون تخفيض استثماراتهم في الشركة فتكلفة رأس المال هي الحد الأدنى الواجب تحقيقه .

و ان معرفة ما يؤثر على انخفاض قيمة الشهرة أمر بالغ الأهمية لأصحاب المصلحة في الشركة ، ويمكن المستثمرين من أن يكونوا مؤشراً على أن الشركات أكثر

عرضة لتصوير قوائمها المالية بطريقة أكثر شفافية وانصافاً و ذلك لتحديد ما اذا كانت فرص الاستثمار في هذ الشركة جيدة ام لا (brands, 2016) . وتعتبر قرارات التشغيل التي تتخذها الادارة من اهم العوامل المؤثرة على تكلفة رأس المال وينصب اهتمام المستثمرين على المخاطرة المحيطة باستثماراتهم و العائد المحقق منها ولذلك فانهم يحتاجون لمعلومات تساعدهم في اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار او البيع ، كما يهتم المساهمون بالمعلومات التي تساعدهم في تقييم قدرة المشروع على توزيع الأرباح (عبد الحميد ، ٢٠١١) .

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات البحثية التالية :

١- هل يؤثر الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المملوك ؟

٢- هل يؤثر الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المقترض؟

٢/١ : اهداف البحث:

يهدف البحث الى دراسة و اختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال وذلك بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والملزمة بتبني معياري المحاسبة المصري رقم ٢٩ تجميع الأعمال , ورقم ٣١ اضمحلال قيمة الأصول وفقا لنسخة معايير المحاسبة المصرية الصادرة في عام ٢٠٠٦ والمعدلة في عام ٢٠١٥ .

٣/١ : أهمية ودوافع البحث :

تتجسد اهمية البحث في تناوله لقضية اثارته الكثير من الجدل في الفكر المحاسبي وهي قضية الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة ؛ ومدى تأثيره على تكلفة رأس المال خاصة وانه هناك ندرة في اختبار المتغيرات محل الدراسة في الاسواق الناشئة مثل مصر .

ويكتسب البحث أهمية عملية لأنه يسعى الى اختبار أثر الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال . ويأمل الباحث ان تكون نتائج البحث مفيدة لوضعي المعايير من حيث تقييم اثر تبني مدخل اختبار انخفاض قيمة الشهرة في بيئة الممارسة العملية للشركات المصرية , وكذلك لمستخدمي القوائم المالية لمساعدتهم على اتخاذ قراراتهم المختلفة .

وتعد من دوافع البحث ندرة البحوث في مصر على حد علم الباحث , التي حاولت اختبار العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة وأثره على تكلفة رأس المال من خلال منهجية عملية شاملة لتحليل واختبار المتغيرات محل الدراسة . لذا يأمل الباحث ان تكون أن تمثل الدراسة اضافة علمية في هذا المجال .

١/٤- فروض البحث :

الفرض الأول : لا يؤثر الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المملوك .

الفرض الثاني : لا يؤثر الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المقترض.

١/٥- حدود البحث :

يقصر البحث على الشركات المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية , والتي يتم تداول أسهمها بانتظام , وتتضمن قوائمها المالية شهرة مقتناه والبتالي يخرج عن نطاق هذا البحث الشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية وكذلك البنوك وشركات التأمين لما لهذه الشركات من مجالات و طبيعة عمل خاصة , فضلاً عن استبعاد الشركات التي لم تقتني شهرة من عملية الاندماج .

كما تقتصر الدراسة في هذا البحث على اختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال. وأخيراً فإن قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطة باختيار ضوابط عينة الدراسة .

١/٦- خطة البحث :

انطلاقاً من مشكلة البحث وتحقيقاً لاهدافه وفي ضوء حدوده ، يستكمل البحث

كالتالي :

- ٢/٦ : - ماهية الشهرة في الفكر المحاسبي والتطبيق العملي .
- ٣/٦ : تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة و تكلفة رأس المال.
- ٤/٦ : الدراسة التطبيقية واختبار الفروض .
- ٥/٦ : نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة .
- ٢/٦ : ماهية الشهرة في الفكر المحاسبي والتطبيق العملي
- ١/٢/٦ . مفهوم الشهرة :

قدم العديد من الباحثين تعريفات للشهرة وقد اخذت هذه التعريفات اتجاهين الاتجاه الأول يركز على تعريف الشهرة الناتجة من عمليات الاندماج والاستحواذ اي قياس قيمة الشهرة . في حين اهتم الاتجاه الثاني بمصدر وجود أو تكوين الشهرة . وقد تم تعريف الشهرة من قبل دراسة (JM Yang , 1927) - والتي تعد من الدراسات الرائدة في مجال الأصول غير الملموسة (١) - بأنها " تمثل القيمة الحالية أو القيمة المرسمة للأرباح المستقبلية المقدره لمؤسسة معينة ، بالإضافة إلى مستوى النتائج العادية التي يمكن افتراض أنها يمكن أن تتحقق من قبل شركة تم إنشاؤها حديثاً" (Zelenka,2006).

بينما عرفت دراسة (Hughes et al , 1982) الشهرة بأنها " الفرق في قدرة شركة واحدة على تحقيق ربح مقارنة بشركة أخرى أو شركة متوسطة " .

واشار (Shi, 2017) الى الإرتباط الوثيق بين مفهوم الشهرة وعملية اندماج الأعمال^٢ واعتبر الشهرة ناتج مباشر لعملية اندماج الأعمال وتم تعريف مفهوم الشهرة الناتجة عن عمليات اندماج(٣) الأعمال (١) من قبل (Courtis, 1983) على أنها " تمثل نظرياً

(١) يعرف معيار المحاسبة الدولي IAS 38 PAR 8 الأصل غير الملموس على انه أصل قابل للتحديد غير نقدي وبدون جوهر مادي .
(٢) يحدث الاندماج أو الاستحواذ عندما يشتري المستحوذ أصولاً أو حصة مساهم في شركة مستهدفة بحيث ينتقل المستحوذ من عدم امتلاك أو امتلاك حصة أقلية إلى امتلاك حصة مسيطرة في الهدف ، والتي تعتبر عموماً حصة أكبر من ٥٠٪ . Chaney,et al 2020 p2

(٣) ان عمليات الاندماج التي يحددها المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية ifrs 3 هي عبارة عن معاملات أو أحداث تؤدي إلى حصول المشتري على السيطرة على واحدة أو أكثر من الأعمال IFRS 3 PAR 5 ووفقاً للمعيار يمكن الحصول على السيطرة من خلال معادل نقدي أو نقل الأصول أو تحمل التزامات الشركة المستهدفة IFRS 3 PAR 5

مبالغ من الإستثمارات الإضافية المدفوعة لكسب عوائد غير طبيعية على الإستثمارات وتنشأ هذه العوائد غير الطبيعية من مصادر مختلفة ولأسباب مختلفة "

ومن منظور معايير المحاسبة عرف مجلس معايير المحاسبة المالية FASB الشهرة في التحديث الذي أصدره في يناير ٢٠١٧ (٢) بأنها : " أصل يمثل المنافع الإقتصادية المستقبلية الناشئة من الأصول الأخرى المقتناة في عملية الإدماج والتي لم يتم تحديدها بشكل فردي والإعتراف بها بشكل منفصل " .

ووفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية ٣ ، الملحق أ ، فإن تعريف الشهرة هو "المنافع الاقتصادية المستقبلية الناشئة عن الأصول التي لا يمكن تحديدها بشكل فردي والاعتراف بها بشكل منفصل" (مجلس معايير المحاسبة الدولية ، ٢٠١٨ ب). (٣)

وتم تعريف الشهرة من قبل (Rashty, 2018) بأنها تمثل "المبلغ الذائد الذي يرغب المشتري في دفعه على القيمة العادلة لوحدة التقارير المقتناة (المستحوذ عليها) من منظور مناسب مشارك في السوق"

ومما سبق يمكن للباحث تعريف الشهرة الناتجة عن اندماج الأعمال على انها " مبلغ اضافي من الاستثمارات يتم دفعه لتحقيق مكاسب او لتجنب مخاطر محتملة "

٢/٢/٦ . المعالجة المحاسبية للشهرة في الفكر المحاسبي :

قسم (Seetharaman et al. 2004) المعالجة المحاسبية للشهرة الى ثلاث مدارس فكرية تمثل مداخل مختلفة للمحاسبة عن الشهرة .

اولاً : يجب اهلاك الشهرة من السجلات فور شرائها : و يجادل مؤيدي هذا الرأي بأنه يجب اهلاك الشهرة مقابل الأرباح المحتجزة وذلك بدلاً من الرسملة والإهلاك التعسفي الذي يقلل من الأرباح المستقبلية . وسبب آخر لأصحاب هذه المدرسة هو أن أي شهرة مرتبطة بالعمل في وقت الإستحواذ تتلاشى في النهاية مع انخفاض أهمية المنتجات أو الخدمات المتعلقة بالعمل التجاري . وأخيراً يجادل مؤيدي هذا الرأي بأنه لا ينبغي ادراج

(١) يتم تعريف الأعمال على أنها " مجموعة متكاملة من الأنشطة التي يمكن اجراؤها وادارتها بغرض توفير عائد في شكل توزيعات أرباح أو تكاليف اقل أو منافع اقتصادية أخرى مباشرة للمستثمرين أو المالكين الآخرين أو المساهمين " IFRS 3 Appendix A .
(٢) في يناير ٢٠١٧ أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB تحديث (ASU 2017- 04 , Intangibles—Goodwill and Other (Topic 350)) بهدف تبسيط اختبار انخفاض قيمة الشهرة .

International Accounting Standards Board. (2018b). IFRS 3 Business Combinations. In(٢)

الشهرة في الحسابات لأنها توفر معلومات قليلة جداً لمستخدمي البيانات المالية لأنها تطرح عدداً من قضايا القياس والتقييم ولا يمكن بيعها بشكل منفصل .

وعلى عكس وجهة نظر الاهلاك الفوري تقترح المدرسة الفكرية الثانية أنه لا يمكن اهلاك الشهرة ما لم يكن هناك دليل مقنع يدعم عمليات الاهلاك . ووفقاً لمؤيدي هذا الرأي فإنه من المبالغة في التحفظ اهلاك الشهرة على النحو الذي اقترحه مؤيدوا الاهلاك الفوري اذا لم تكن هناك مؤشرات على ان قيمة الشهرة تم استهلاكها . علاوة على ذلك يؤكد مؤيدي وجهة النظر هذه أنه من الصعب قياس الحجم الذي انخفضت به الشهرة بشكل موثوق وبالتالي لا ينبغي اهلاك الشهرة أو اهلاكها قبل التأكد من وجود أدلة كافية تشير الى ان الشهرة انخفضت قيمتها .

أخيراً تنص المدرسة الفكرية الثالثة على أنه يجب انخفاض الشهرة بشكل منهجي خلال فترة زمنية معقولة . ويتم دعم هذا الرأي من خلال الوظيفة الأساسية للمحاسبة لمقابلة التكلفة والدخل ويرى اصحاب هذا الرأي بأنه يمكن استخدام الإهلاك المنتظم للشهرة كوسيلة لمقابلة تكلفة الدخل الذي تولده عملية الشراء السابقة

ويؤيد الباحث وجهة النظر الثانية حيث أنه لا يجب اهلاك او تخفيض الشهرة إلا اذا كان هناك مؤشرات تدل وتدعم ذلك الاهلاك . وهذا ما يتفق مع فرض استمرارية الشركة فعند اضافة شهرة عن طريق عمليات اندماج الأعمال فإنها تضاف للشهرة المولدة داخليا للشركة والتي يصعب تحديد قيمتها وبالتالي فإن قيمة الشهرة تعبر عن قيمة الشهرة المولدة داخليا مضافا اليها قيمة الشهرة الناتجة عن اندماج الأعمال وبالتالي عند الاهلاك أو التخفيض يجب أن يكون هناك مؤشر قوي لذلك وهذا ما تبنته معايير المحاسبة . وهذا ما اكد عليه ايضاً (Garcia et al 2018) ، حيث أن الممارسون والشركات المعاصرة قاموا بتفضيل الاحتفاظ الدائم بالشهرة لأنها تعكس وجهة النظر المتقابلة بشأن تقييمات الأعمال وآفاق النمو .

٣/٢/٦ طرق الاعتراف بالشهرة :

على مدار أكثر من ثلاثون عاماً تركز الكثير من الجدل حول كيفية احتساب الشركات لعمليات الاندماج و الاستحواذ . وينبع هذا الجدل من التأثيرات المختلفة للأختيار بين طريقتي تجميع المصالح pooling-of-interests و محاسبة الشراء purchase

accounting على البيانات المالية للشركات . (Weber, 2004) ويمكن استعراض الاختلاف بين الطريقتين كما يلي :

١/٣/٢/٦ . طريقة تجميع المصالح : the pooling-of-interests method
تم تقديم طريقة تجميع المصالح لأول مرة في عام ١٩٥٠ . (Garcia et al 2018) و بموجب هذه الطريقة ، تُضاف الميزانيات العمومية لكل شريك في عملية الاندماج ، وتفصح الشركة الجديدة عن القيمة الدفترية التاريخية المجمعة. لذلك ، لا يوجد بند للشهرة في التقارير المالية للشركة الجديدة . (Tran, 2011) . و عام ٢٠٠٠ قدم مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) الفرصة للتبديل الجزئي من أساس التكلفة إلى محاسبة القيمة العادلة و سرعان ما تحول الموقف المهيمن تجاه الشهرة إلى الاحتفاظ الدائم باختبار انخفاض القيمة وانتهاء طريقة تجميع المصالح بإصدار (SFAS No. 141.2001). (Garcia et al 2018.)

٢/٣/١/٦ . طريقة محاسبة الشراء : purchase method

بموجب طريقة محاسبة الشراء يتم تسجيل الأصول المحددة للشركة المستحوذ عليها بالقيمة العادلة وأي زيادة في سعر الشراء يتم تسجيلها كشهرة. ثم التقرير عن الميزانية العمومية للشركة المدمجة على أنها مزيج من القيمة الدفترية للشركة المستحوذة والقيمة العادلة للشركة المستحوذ عليها بالإضافة إلى الشهرة . (Tran, 2011).
وفي يونيو ٢٠٠١ ، وافق مجلس معايير المحاسبة المالية على إلغاء طريقة تجميع المصالح كطريقة مقبولة للمحاسبة عن اندماج الأعمال وأصدر بيان معايير المحاسبة المالية رقم ١٤٢ " الشهرة والأصول غير الملموسة الأخرى " . و بموجب الإتجاه الجديد لمعايير التقارير المالية الدولية المعاصرة فإن النوع الوحيد من الشهرة المعترف بها كأصل هي الشهرة المتولدة من خلال الاندماج . وتُستمد هذه المعالجة من الشهرة المتولدة من نهج الإقتناء والذي بموجبه يتم تحديد الشهرة على انها الفرق بين سعر الشراء والقيمة السوقية العادلة للشركة المستحوذ عليها (Seetharaman et al 2004)

٤/٢/٦ . المعالجة المحاسبية للشهرة في ضوء المعايير الأمريكية :

١/٤/٢/٦ . معيار المحاسبة الأمريكي اندماج الأعمال SFAS 141 business

combinations :-

قبل تطبيق معيار المحاسبة SFAS 141 كان بإمكان الكيان المقتني الإختيار بين طريقة الشراء أو التجميع عند المحاسبة عن الإندماج (Johnson , et al 2020) . وبسبب الإنتقادات (١) الموجهة لطريقتي المحاسبة عن الإندماج صدر معيار المحاسبة SFAS 141 حيث أنه ساعد على التخصيص الصحيح لسعر الشراء عن طريق توفير معيارين (المعيار القانوني التعاقدى ومعيار القدرة على الفصل) لتحديد الأصول غير المادية الجديدة المنفصلة عن الشهرة . (Johnson , et al 2020) .

٢/٤/٢/٦ . معيار المحاسبة الأمريكي الشهرة والأصول غير الملموسة الأخرى SFAS

142 Goodwill and Other Intangible Assets :-

قبل اصدار المعيار SFAS 142 ، كان هناك القليل من الإرشادات حول كيفية حساب الشهرة أو الأصول غير الملموسة الأخرى أو الانخفاض اللاحق في القيمة (Johnson , 2020). وكان يتطلب رأي مجلس مبادئ المحاسبة رقم ١٧ الأصول غير الملموسة "Accounting Principles Board Opinion No. 17, Intangible Assets"^(٢) ، أن يتم اهلاك جميع الأصول غير الملموسة على مدى فترة لا تتجاوز ٤٠ عامًا. وعقب ذلك صدر المعيار المحاسبي SFAS,121 Accounting for the Impairment of Long-Lived Assets وكان يتطلب هذا المعيار اجراء اختبار انخفاض للقيمة عندما تشير الظروف إلى أن الاسترداد الكامل للشهرة أو الأصول غير الملموسة الأخرى موضع شك . وكان يتم ذلك الاختبار عن طريق مقارنة التدفقات النقدية المستقبلية المقدره غير المخصومة إلى القيمة الدفترية الحالية لمجموعة الأصول. فإذا

(١) أشار (Johnson , et al 2020) الى أن طرق المحاسبة عن الإندماج اثارت القلق بين المحللين ومستخدمي البيانات المالية بسبب صعوبة مقارنة النتائج الفنية للشركات وذلك بسبب استخدام طرق مختلفة للمحاسبة عن الإندماج . كما ان مديرو الشركات أشاروا الى أن الأختلاف بين طرق المحاسبة عن اندماج الأعمال أثر سلباً على المنافسة في سوق عمليات الإندماج والإستحواذ. وصعوبة فصل الأصول غير المادية عن الشهرة عند تخصيص سعر الشراء .

(٢) IACPA 1970 – https://www.fasb.org/jsp/FASB/Document_C/DocumentPage&cid=1176156629544

كانت التدفقات النقدية المستقبلية غير المخصومة أقل من القيمة الدفترية لمجموعة الأصول ، فيتم الاعتراف بانخفاض في القيمة يعادل الفرق بين القيمة العادلة المقدرة والقيمة الدفترية للشهرة . (Johnson , et al 2020)

و بموجب المعيار SFAS 142 ، يتم استخدام عملية من خطوتين لإجراء اختبارات انخفاض قيمة الشهرة . تتمثل **الخطوة الأولى** في مقارنة القيمة العادلة والقيمة الدفترية (بما في ذلك الشهرة) لوحدة التقارير. إذا كانت القيمة العادلة أقل من القيمة الدفترية ، يقوم المديرون بتنفيذ الخطوة ٢ لتحديد ما إذا كانت الشهرة قد انخفضت قيمتها. إذا تجاوزت القيمة العادلة القيمة الدفترية ، فإن الخطوة ٢ غير ضرورية . **في الخطوة ٢** تتم مقارنة القيمة العادلة الضمنية والقيمة الدفترية للشهرة في وحدة التقارير. إذا كانت القيمة العادلة الضمنية أقل من القيمة الدفترية ، يتم الاعتراف بالفرق كخسارة انخفاض في قيمة الشهرة. (Chen. (2019)

ويرى (Johnson , et al 2020) انه تم تغيير ثلاث عوامل رئيسية تتعلق بالمحاسبة عن الشهرة والأصول غير الملموسة الأخرى بعد اعتماد SFAS 142 وهي :

١- تم اعتبار " الشهرة وبعض الأصول غير الملموسة الأخرى " ذات عمر غير محدد ولم تُعد تستهلك

٢- يجب اختبار انخفاض قيمة الشهرة مرة واحدة على الأقل سنوياً للتحقق من مدى انخفاض القيمة . وأشار الى أن هذا الاختبار السنوي قد يكون مفيد للمستثمرين لتحديد الإتجاهات التي تشير الى احتمال حدوث تراجع اقتصادي في المستقبل .

٣- غير SFAS 142 طريقة اختبار انخفاض القيمة للشهرة والأصول غير الملموسة الأخرى غير محددة العمر وذلك بشكل كبير حيث يتعين على الشركات استخدام القيمة العادلة (أي التدفقات النقدية المخصومة) بدلاً من التدفقات النقدية غير المخصومة لاختبار انخفاض القيمة على مستوى وحدة التقارير. و يؤدي استخدام القيمة العادلة إلى حد أدنى لتحديد ما إذا كان هناك انخفاض في القيمة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن إزالة الإهلاك السنوي للشهرة والأصول غير الملموسة الأخرى غير المحددة العمر يؤدي

إلى قيمة دفترية أعلى يتم تقييم القيمة العادلة على أساسها. نتيجة لذلك ، يجب حذف القيمة الدفترية التي تزيد عن القيمة العادلة للأصول غير المحددة العمر التي كانت موجودة في الميزانية العمومية قبل المعيار SFAS 142 مما ينتج عنه ارتباط أقوى بالمزايا الاقتصادية المستقبلية التي تشكل أساس الأصل .

٣/٤/٢/٦ . اختبار انخفاض قيمة الشهرة في ضوء المعايير الأمريكية بعد اعتماد

ASU 2017-04

في يناير ٢٠١٧ أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB تحديث رقم ASU)2017-04(الشهرة والأصول غير الملموسة الأخرى . بهدف تبسيط اختبار انخفاض قيمة الشهرة . التي ألغت حساب القيمة العادلة للشهرة الضمنية. وبدلاً من ذلك ، ستسجل الشركات رسوم انخفاض القيمة بناء على فائض القيمة الدفترية للشهرة في وحدة الإفصاح عن قيمتها العادلة. هذا التوجيه يبسط المحاسبة بالمقارنة مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً السابقة. (Rashty, J. (2018) . قبل هذا اصدار التحديث كان يتم اختبار انخفاض قيمة الشهرة وفق الخطوات التالية :

- الخطوة صفر (Step 0) وفي هذه المرحلة يمكن للشركات تقييم مدى وجود انخفاض في قيمة الشهرة بناء على العوامل النوعية . ويسمح هذا الخيار للشركات بتقييم ما اذا كانت القيمة العادلة لوحدة اعداد التقرير قد انخفضت قيمتها ام لا . و إذا فشلت الشركة في هذا الاختبار أو قررت تجاوز هذه الخطوة ، فيجب عليها المتابعة مع التقييم الكمي التالي المكون من خطوتين لانخفاض قيمة الشهرة .
- الخطوة ١ (Step 1). إذا كانت القيمة العادلة أقل ، يجب على الشركة بعد ذلك حساب أي رسوم انخفاض في قيمة الشهرة من خلال مقارنة القيمة العادلة الضمنية للشهرة بقيمتها الدفترية .
- الخطوة ٢ (Step 2) . قد ينتج انخفاض قيمة الشهرة إذا كانت القيمة العادلة الضمنية للشهرة أقل من قيمتها الدفترية. تقلل خسارة الانخفاض في القيمة من الشهرة

المسجلة ولا يمكن التراجع عنها. يتطلب التوجيه الحالي من الشركات حساب القيمة العادلة الضمنية للشهرة في الخطوة ٢ عن طريق حساب القيمة العادلة لجميع الأصول (بما في ذلك أي أصول غير ملموسة غير معترف بها) والتزامات وحدة التقارير وطرحها من القيمة العادلة لوحدة التقارير المحسوبة مسبقاً في الخطوة ١. و تجعل هذه العملية أي تحليل لانخفاض قيمة الشهرة أمراً مكلفاً ومعقداً

- ٥/٢/٦. المعالجة المحاسبية للشهرة في ضوء المعايير الدولية :-

١/٥/٢/٦ معيار المحاسبة الدولي انخفاض قيمة الاصول IAS 36

تم اصدار معيار المحاسبة الدولي IAS 36 لأول مرة في عام ١٩٩٨ , وقد تم تعديله في عام ٢٠٠٤ من أجل تطبيقه على الشهرة والأصول غير الملموسة المكتسبة في اندماج الأعمال وفقا للمعيار الدولي للتقارير المالية IFRS 3 , وتم تعديله عدة مرات منذ ذلك الحين .

يتطلب اختبار انخفاض القيمة وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي IAS 36 من الشركات تحديد المبلغ القابل للإسترداد والذي يمثل أعلى قيمة عادلة وقيمة في الاستخدام , ومقارنة هذا المبلغ بالقيمة الدفترية للأصل . فإذا كانت القيمة القابلة للإسترداد أقل من القيمة الدفترية , تنخفض قيمة الأصل , ثم يتم الاعتراف بخسارة انخفاض القيمة كمصروف في القوائم المالية .

ويتضمن المعيار اجراء اختبار سنوي لإنخفاض قيمة الشهرة , حيث يتم تسجيل الشهرة كأصل في الميزانية العمومية , واجراء اختبار سنوي لإنخفاض قيمتها حيث تتم مقارنة القيمة الدفترية للشهرة مع قيمتها القابلة للإسترداد (IAS 36. PAR 96 : 105)

٢/٥/٢/٦ اختبار انخفاض القيمة في ضوء معيار المحاسبة الدولي IAS 36 :

يجب اختبار الشهرة للتحقق من انخفاض قيمتها سنويًا على الأقل , حتى لو تم اكتساب بعض أو كل الشهرة حديثاً خلال فترة التقرير (IAS 36 .90). علاوة على ذلك , يلزم إجراء اختبار كلما كانت هناك أحداث محفزة تشير إلى أن الشهرة قد تتعرض للانخفاض .و يمكن إجراء اختبارات انخفاض القيمة السنوية في أي وقت وفي تواريخ مختلفة لوحدة إنتاج النقد المختلفة , بشرط أن تكون يتم إجراؤها في نفس الوقت من كل عام (IAS 36).

من أجل تحديد ما إذا كان انخفاض قيمة الشهرة مطلوبًا ، يجب مقارنة المبلغ القابل للاسترداد للوحدة المنتجة للنقد التي تم تخصيص الشهرة لها مع قيمتها الدفترية. إذا تجاوزت القيمة القابلة للاسترداد للقيمة الدفترية، فإن وحدة توليد النقد لا تتخفف. على العكس من ذلك ، إذا كانت القيمة القابلة للاسترداد أقل من القيمة الدفترية ، يجب الاعتراف بالفرق بين كلا القيمتين كخسارة انخفاض في القيمة. يتم تخصيص هذه الخسارة أولاً لتقليل القيمة الدفترية للشهرة و خسارة انخفاض القيمة المتبقية تقلل من القيم الدفترية للأصول الأخرى للوحدات المنتجة للنقد على أساس تناسبي (IAS,36.90).

يتم تعريف القيمة القابلة للاسترداد للوحدة المنتجة للنقد على أنها قيمتها العادلة ناقصًا تكاليف الاستبعاد (IAS 36.6). ومن ثم ، فإن المعيار يأخذ في الاعتبار احتمالين مختلفين للاستخدام بناء على سلوك إداري عقلاني. يتعين على الإدارة اتخاذ قرار استثماري بشأن ما إذا كان من المفيد اقتصاديًا (نظريًا) بيع وحدة توليد النقد أو ما إذا كانت تولد قيمة أعلى للشركة لمواصلة عملياتها المنتظمة. يعتمد هذا القرار على صافي التدفقات النقدية المستقبلية المقدره المتوقعة من وحدة توليد النقد حيث أن كلا القيمتين (ضمنيًا أو صريحًا) تعكس حساب القيمة الحالية (IAS 36. 9:11).

ينص معيار المحاسبة الدولي IAS 36 على الاجراءات التي تضمن عدم تجاوز القيم الدفترية للأصول في الميزانية العمومية للمنافع الاقتصادية المستقبلية (IAS 36.1) و يجب اجراء اختبار انخفاض القيمة وفقا للمعيار المحاسبي الدولي IAS 36 عندما يكون هناك مؤشر على أن أحد الأصول قد انخفضت قيمته (IAS 36. 9) مرة واحدة على الأقل سنويًا للأصول غير الملموسة ذات العمر الانتاجي غير المحدد أو الاصول غير الملموسة الغير متاحة للاستخدام بعد. (IAS 36 .10) .

لذلك يجب اختبار انخفاض قيمة الشهرة على الاقل مرة واحدة على الاقل سنويًا ، أو اكثر في حالة وجود مؤشرات داخلية او خارجية قد تدل على الانخفاض في قيمة الشهرة و يتم اختبار انخفاض قيمة الشهرة من اجل تحديد مدى انخفاضها عن طريق تخصيص الشهرة على الوحدات المنتجة للنقد .

٧/٢/٦ معيار المحاسبة المصري ٢٩ اندماج الأعمال :-

في ٩ يوليو ٢٠١٥ أصدر وزير الإستثمار قرار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ بشأن معايير المحاسبة المصرية الجديدة واطار عرض القوائم المالية لتحل محل معايير المحاسبة المصرية السابقة . والتي كانت صادرة بالقرار الوزاري رقم ٢٤٣ لسنة ٢٠٠٦ على أن يتم العمل بتلك المعايير اعتباراً من أول يناير ٢٠١٦ وتطبق على المنشأة التي تبدأ سنتها المالية في أو بعد ذلك التاريخ. وتتمثل أهم التعديلات على المعيار المصري ٢٩ اندماج الأعمال فيما يلي :

١- تم الغاء طريقة الشراء واستبدالها بطريقة الإقتناء مما نتج عنه :

أ- تغيير تكلفة الإقتناء لتصبح المقابل المادي المحول ويتم قياسه بالقيمة العادلة في تاريخ الإقتناء .

ب-المقابل المادي المحتمل : يتم الاعتراف بالقيمة العادلة للمقابل المادي المحتمل في تاريخ الإقتناء كجزء من المقابل المادي المحول .

ت- تغيير طريقة قياس الشهرة في حالة الإقتناء على مراحل .

تكلفة المعاملة (التكاليف المتعلقة بالإقتناء) : تحمل كمصروف

على قائمة الدخل خلال فترة تحملها ولا يتم اضافتها ضمن المقابل

المادي المحول , باستثناء تكاليف إصدار أدوات حقوق الملكية أو

أدوات الدين المتعلقة مباشرة بعملية الإقتناء .

٨/٢/٦. الإعتراف بالشهرة في ضوء المعايير الدولية :-

تميز متطلبات الاعتراف في معايير المحاسبة الدولية بين الشهرة المولدة داخلياً

وبين الشهرة المشتراة فبينما لا يتم الإعتراف بالشهرة المولدة داخلياً (48 . 38 IAS) .

فيتطلب معيار التقارير المالية (32 . 3 IFRS) الاعتراف بالشهرة المشتراة على انها

الزيادة في المقابل المحول للأعمال المقتناة عن صافي القيمة العادلة للأصول المقتناة .

٩/٢/٦ الشهرة بين الإهلاك واختبار انخفاض القيمة :

أدى إصدار المعيار SFAS 142 إلى تغيير جذري في كيفية تنفيذ محاسبة

الشهرة حيث أنه قبل اصدار SFAS 142 ، كان يتم اهلاك الشهرة بشكل منهجي. وقد

ألغى المعيار SFAS 142 هذا النهج ويدعو إلى اختبارات انخفاض قيمة الشهرة بناء

على استخدام تقديرات القيمة العادلة (Chen, 2019). و بذلك لم يعد يُنظر إلى الشهرة على أنها أصل مستهلك ذو عمر إنتاجي محدد في حين أن العمر الإنتاجي غير المحدد سيتم اختباره سنويًا على الأقل من أجل تحديد مدى الانخفاض في القيمة ، وبالتالي لن تنخفض قيمته بشكل منهجي .(Ferramosca et al , 2021) و كان يتم اهلاك الشهرة بناء على فكرة أن للشهرة عمر انتاجي محدود ، فقد تم تخفيض قيمتها بشكل منهجي كل عام على مدى فترة أقصاها ٢٠ او ٤٠ عام وذلك بموجب معايير المحاسبة الدولية والأمريكية (Chalmers et al. 2011) . وقد تم انتقاد الاستهلاك من قبل الباحثين بسبب افتقاده للملائمة والقدرة على توفير معلومات مفيدة (Henning , 2000) و اضاف (Henning ,2000) ان تحديد العمر الانتاجي هو قرار انتهائي حيث ان الشهرة يمكن أن تزيد قيمتها عما كانت وليس تقل قيمتها . وأن القيمة الثابتة للخصم السنوي هي محل نقاش . و يشير مسح لأعضاء ANZ استراليا ونيوزيلاندا . إلى أن مستخدمي البيانات المالية يعتقدون أن نموذج اختبار انخفاض القيمة يمكن أن يوفر معلومات أكثر فائدة من الإهلاك . ومع ذلك ، فإن تعقيد النهج الحالي لاختبار انخفاض القيمة قد يكون له تأثير على جودة الإفصاح عندما يتعلق الأمر بتطبيق النموذج عمليًا ، خاصة بالنسبة للشركات المدرجة الأصغر حجمًا CPA Australia 2020 . وقد قرر IACB 2020 عدم العودة مرة أخرى الى نموذج الإهلاك. واتفق معه في ذلك CPA Australia 2020 .

٣/٦ . تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة و تكلفة رأس المال

١/٣/٦ . الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة :

تستمر مناقشة المعالجة المحاسبية الأنسب للشهرة بعد الاستحواذ بشكل مطول في الأدبيات المحاسبية . حيث تتمثل نقطة الخلاف الرئيسية في اعتماد نموذج انخفاض القيمة فقط أو نموذج الاهلاك (Ferramosca, et al , 2021) . وكانت وجهة النظر الأولية لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) هي أنه لا يمثل الاستهلاك أو الانخفاض فقط النهج الأمثل (IASB ، 2020) في ورقة مناقشة حديثة ، أوصى المجلس الدولي لمعايير المحاسبة بعدم إعادة اهلاك الشهرة ، والإبقاء على نهج انخفاض القيمة فقط (IASB ، 2020).

وتعتبر الشهرة واحدة من أكثر القضايا المحاسبية التي نوقشت في السنوات الأخيرة ، خاصة بعد تنفيذ نهج انخفاض القيمة فقط حيث يشكك النقاد في فترة الاستخدام غير المحددة للشهرة حيث يُظهر التاريخ العديد من التغييرات في معايير محاسبة الشهرة ، والتي اتبعت دائماً الهدف الأساسي المتمثل في تحسين التقارير المالية وفائدة اتخاذ القرار ، فضلاً عن تقليل السلطة التقديرية للمديرين. وفقاً لهذا الهدف ، هدف واضعو المعايير إلى زيادة قيمة المعلومات للمستثمرين وأصحاب المصلحة الخارجيين (Lazar et al, 2018).

ومن زاوية أخرى فإن مستخدمي البيانات المالية في احتياج شديد للإفصاحات المتعلقة بالنود الخاصة مثل الشهرة واختبار انخفاض قيمتها حيث انها تمثل مصدر قلق خاص لمستخدمي تلك البيانات (Johansen et al , 2013) . و تعتبر الإفصاحات المتعلقة باختبار انخفاض قيمة الشهرة ضرورية لأنها قد تخفف من عدم تناسق المعلومات وتساعد المستثمرين على صياغة توقعات دقيقة حول الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية (Schatt et al, 2016).

وفقاً للإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ، فإن الهدف من إعداد التقارير المالية "هو توفير معلومات مالية حول الكيان الذي يقدم التقارير والتي تكون مفيدة للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمقرضين والدائنين في اتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير الموارد للكيان⁽¹⁾ قد يعني هذا على سبيل المثال شراء الأسهم أو تقديم الائتمان أو ممارسة حقوق التصويت. ولكي تكون المعلومات المالية مفيدة ، قام المجلس الدولي لمعايير المحاسبة بإدراج بعض الخصائص النوعية التي ينبغي أن تليها تلك المعلومات .

٢/٢/٦ . مفهوم وأهمية تكلفة رأس المال:

يحظى مفهوم تكلفة رأس المال بأهمية كبيرة في الأدب المحاسبي والممارسة العلمية بإعتباره من العناصر الرئيسية لنجاح الشركة واستمرارها بالسوق (سعد الدين ، ٢٠١٤) . حيث تعرف تكلفة رأس المال بأنها الحد الأدنى للعائد الذي يقبله كل من المساهمين والمقرضين (brealey et al , 2014) . وأشار (Türegün, 2021) أن تكلفة رأس المال هي المبلغ الذي يتوقعه المستثمرون بعد أن يقدموا رأس المال المطلوب

(1) (IASB 2018، 1.2).

من قبل الشركة . ، و تتكون مصادر رأس المال في الشركة من المستثمرين الذين يشتركون الأسهم وحملة السندات الذين يقدمون قروضاً لمؤسسة ما . (Hertig, 2019) وقد فرقت دراسة (سعد الدين ٢٠١٤) بين مفهوم تكلفة رأس المال من وجهة نظر المستثمرين ووجهة نظر المنشأة , حيث يمثل مفهوم تكلفة رأس المال من وجهة نظر المستثمرين " هو الحد الأدنى من العائد الذي يطلبه المساهمون مقابل استثمار رؤوس أموالهم في المنشأة لتعويضهم عما يكمن ان يتحملوه من مخاطر مرتبطة بالاستثمار . (foong et al 2010). ويمثل مفهوم تكلفة رأس المال من وجهة نظر المنشأة " بأنه تكلفة الحصول على الأموال التي تحتاج إليها المنشأة من مصادر التمويل طويلة الأجل , والتي تتضمن التمويل بالإقتراض والتمويل بأموال المساهمين " (Weston et al 1992

٣/٣/٦ مكونات تكلفة رأس المال ونماذج القياس :

ترجع أهمية تكلفة رأس المال الى تأثيرها المباشر على تعظيم قيمة المنشأة كما يترتب عليها العديد من القرارات المالية التي تتخذها الإدارة مثل استخدامها عند حساب القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية كأساس للمفاضلة بين المشروعات الإستثمارية المتاحة (سعد الدين . ٢٠١٤ .) . وتتكون تكلفة رأس المال من تكلفة رأس المال المملوك وتكلفة رأس المال المقترض .

١/٣/٣/٦ رأس المال المملوك .

يعتبر مفهوم تكلفة رأس المال المملوك ذا أهمية قصوى في البحوث المحاسبية والمالية حيث يتم استخدامه بشكل متكرر في تقدير أقساط مخاطر حقوق الملكية وتقييم الشركة وموازنة رأس المال وممارسات إدارة الاستثمار . Hasan et al 2015 وتعتبر تكلفة حقوق الملكية هي العائد الذي يطلبه المساهمون على استثماراتهم في الشركة ويستخدم على نطاق واسع في تقييم المشاريع الاستثمارية وتقييم أقساط مخاطر حقوق الملكية (Câmara et al.2009). واتفق هذا التعريف مع ما قدمه كلاً من (Westerfield, & Jordan 2003) حيث هو المعدل المطلوب لعائد المستثمرين على استثماراتهم في الشركة.

١/١/٣/٢/٦ . نماذج قياس تكلفة رأس المال المملوك :

١ - نموذج Easton 2004 :

قدم Easton سنة ٢٠٠٤ هذا النموذج , ويعتمد هذا النموذج تنبؤات المحللين الماليين لتحديد عائد السهم المتوقع في صافي الربح المحاسبي للمنشأة . وتم تحديد تكلفة رأس المال المملوك وفقاً لهذا النموذج من خلال المعادلة التالية (Easton,2004)

$$Ke = \sqrt{(eps2 - eps1/p0)}$$

حيث ان :

Ke : تشير إلى تكلفة رأس المال المملوك.

eps2 : عائد السهم المتوقع في صافي الربح المحاسبي بع عامين من العام الحالي .

eps1 : عائد السهم المتوقع في صافي الربح المحاسبي بع عام واحد من العام الحالي .

P0 : سعر السهم في العام الحالي .

٢ - نموذج (omran and poinnton ,2004)

بسبب اعتماد نماذج تكلفة رأس المال السابقة على بعض المتغيرات التي يصعب توافرها في البيئة المصرية مثل تقديرات وتوقعات المحللين الماليين و معدلات النمو المستقبلية قدم كل من (omran and poinnton , 2004) نموذج يعتمد على البيانات الفعلية المتوافره في القوائم المالية و نشرات الإفصاح الخاصة بالبورصة . ويعد هذا النموذج مناسباً للتطبيق في الأسواق الناشئة وبصفة خاصة على منشآت الأعمال المصرية . وتحدد تكلفة رأس المال المملوك وفق هذا النموذج من خلال المعادلة الآتية

$$K = 1 / \{ PE \text{ ratio} - (e_0 - d_0)/e_0 \}$$

حيث أن:

Ke : تشير إلى تكلفة رأس المال المملوك.

PE ratio : مضاعف ربحية السهم (نسبة سعر السهم لربحية السهم).

e0 : نصيب السهم من الأرباح المحققة في العام الحالي.

d0 : نصيب السهم من الأرباح الموزعة في العام الحالي.

٢/٣/٣ تكلفة رأس المال المقترض .

يمكن تعريفها وفق معيار المحاسبة المصري رقم ١٤ تكلفة الإقتراض بأنها " الفوائد والتكاليف الأخرى التي تتكبدها المنشأة نتيجة اقتراض الأموال "

- ٣ / ٥ / ٣ . نماذج قياس تكلفة راس المال المقترض :

يمكن قياس تكلفة رأس المال المقترض من خلال الفوائد المدفوعة منسوبة الى متوسط القروض طويلة وقصيرة الأجل خلال العام مثل (Bliss and Gul,2012) .
ووفقا ل (Bliss and Gul,2012) تحدد تكلفة راس المال المقترض من خلال المعادلة التالية :

$$K_d = K \times (1 - T)$$

Kd : تكلفة التمويل بالإقتراض بعد الضريبة

K : تكلفة التمويل بالإقتراض قبل الضريبة, ويتم حسابها من خلال قسمة الفائدة على متوسط القروض طويلة وقصيرة الأجل.

T : معدل الضريبة على الدخل.

٤/ ٣/٦ . العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة وتكلفة راس المال .

قامت دراسة (Saha, A., & Bose, S. (2021) بتحليل العلاقة بين متطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وتخفيض تكلفة رأس المال لعينة من الشركات الأسترالية. و تساهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في النقاش حول التكاليف والفوائد النسبية لمتطلبات الإفصاح عن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية . و تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن إفصاحات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية التي تم فحصها في هذه الدراسة توفر فوائد اقتصادية للمستخدمين من خلال تقليل تكلفة رأس مال الشركات بشكل عام . وعند فحص متطلبات الإفصاح الخاصة بالمعايير الدولية لإعداد

التقارير المالية وتكلفة الدين وتكلفة رأس المال المملوك بشكل منفصل. وجدت هذه الدراسة أن متطلبات الإفصاح عن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ترتبط سلباً بالمتوسط المرجح لتكلفة رأس المال المملوك وتكلفة رأس مال الدين. و يتم تفسير هذه النتيجة على أنها تعني أن الشركات التي لديها مستوى أعلى من إفصاحات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لديها متوسط تكلفة مرجحة أقل لرأس المال وتكلفة رأس مال الدين. بعبارة أخرى فإن التفسير الشركات مع مستوى أعلى من الإفصاح عن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، فإن تكلفة رأس المال تكون أقل.

واهتمت دراسة (Mazzi et al,2017) بفحص مستويات الامتثال مع المعيار الدولي للتقارير المالية 3 IFRS ومعيار المحاسبة الدولي 36 IAS المتعلق بالإفصاح عن الشهرة وإرتباطها بتكلفة رأس المال المملوك للشركات . وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة في مستويات الامتثال مع متطلبات الإفصاح المتعلقة بالشهرة ووجدت تباين كبير في مستويات الامتثال مع العناصر التي توفر معلومات خاصة عن الشهرة وتكشف هذه الدراسة عن حكم الإدارة وتوقعاتها والتقدير المستخدمة في تقدير القيمة العادلة للشهرة . ووجدت علاقة سلبية بين مستوى الامتثال وبين تكلفة رأس المال وتوصلت الى أن زيادة مستوى الإفصاح عن الشهرة تخفف من مخاطر التقدير وقد استخدمت هذه الدراسة متوسط لأربعة نماذج مختلفة من مقاييس حساب تكلفة راس المال المملوك .

٤/٦ الدراسة التطبيقية :

يستهدف هذا الجزء من البحث عرض منهجية البحث متضمناً ، هدف الدراسة التطبيقية ومجتمع وعينة الدراسة ، وأدوات واجراءات الدراسة التطبيقية ،وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، ونتائج واختبار الفروض الرئيسية وذلك على النحو التالي :

١/ ٤/٦ . هدف الدراسة التطبيقية :

تهدف الدراسة التطبيقية الى اختبار فرض البحث , لتحديد العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة و تكلفة رأس المال وذلك في بيئة الممارسة المحاسبية المصرية .

٢/٤/٦ . مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المقيمة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٩ وقد بلغت عينة الدراسة ٢٩٤ ملاحظة سنوية من ٣٨ شركة , وهي الشركات التي استوفت الشروط التي وضعها الباحث استناداً الى الدراسات السابقة وهي :

أ- يجب أن يكون لدى المنشأة رصيد للشهرة الموجبة أو لديها رصيد لخسائر انخفاض قيمة الشهرة في اثناء سنوات الدراسة .وذلك اثناء تطبيق معيار المحاسبة المصري رقم ٢٩ تجميع الأعمال ومعيار المحاسبة المصري ٣١ اضمحلال قيمة الأصول الصادران في عام ٢٠٠٦^(١).

ب- ان تتوفر قوائمه المالية المجمعة و الإيضاحات المتممة وأسعاراغلاق أسهمها في نهاية السنة المالية خلال سنوات الدراسة .

وبذلك بلغ عدد شركات العينة محل الدراسة ٣٨ شركة من قطاعات مختلفة بحجم إجمالي مشاهدات ٢٩٤ مشاهدة . وقد بلغ عدد المشاهدات للشركات التي اعترفت بخسارة انخفاض قيمة الشهرة عدد ٨١ مشاهدة من ٩ شركات استوفت شرط الدراسة .
ويظهر الجدول رقم (١) عدد شركات العينة وعدد المشاهدات خلال فترة الدراسة من كل شركة خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٩ .

| مسلسل | اسم الشركة | عدد المشاهدات | النسبة |
|-------|---|---------------|--------|
| ١ | الشرق الأوسط لصناعة الزجاج | ٨ | ٢,٧٢٪ |
| ٢ | الصناعات الهندسية المعمارية للإنشاء والتعمير - إيكون، | ١ | ٠,٣٤٪ |
| ٣ | العربية للاسمنت | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ٤ | اوراسكوم للاستثمار | ٥ | ١,٧٠٪ |
| ٥ | اوراسكوم للتنمية مصر | ٧ | ٢,٣٨٪ |

(١) تم الإبقاء عليهما دون تعديل في نسخة معايير المحاسبة المصرية الجديدة عام ٢٠١٥ .

| | | | |
|----|--|-----|-------|
| ٦ | اورانج لخدمات المحمول | ٥ | ١,٧٠٪ |
| ٧ | جھينة للصناعات الغذائية | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ٨ | خدمات الإتصالات راية | ٥ | ١,٧٠٪ |
| ٩ | مصر لصناعة التبريد والتكييف ميراکو | ٨ | ٢,٧٢٪ |
| ١٠ | اجواء للصناعات الغذائية | ٨ | ٢,٧٢٪ |
| ١١ | اسيك للتعبئة | ٧ | ٢,٣٨٪ |
| ١٢ | الاستثمار العقاري العربي اليكو | ٦ | ٢,٠٤٪ |
| ١٣ | السويدي اليكترك (السويدي للكبلات سابقاً) | ٥ | ١,٧٠٪ |
| ١٤ | السويس للأسمنت | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ١٥ | العربية لحليج الأقطان | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ١٦ | القاهرة للاسكان والتعمير | ٧ | ٢,٣٨٪ |
| ١٧ | القاهرة للاسكان والتعمير | ٩ | ٣,٠٦٪ |
| ١٨ | المصرية لخدمات النقل | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ١٩ | المصرية للاتصالات | ٥ | ١,٧٠٪ |
| ٢٠ | الملابس والمنسوجات كابو | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ٢١ | النساجون الشرقيون | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ٢٢ | اوراسكوم للانشاء والصناعة | ٤ | ١,٣٦٪ |
| ٢٣ | جلاسكو | ٩ | ٣,٠٦٪ |
| ٢٤ | جلوبال تليكوم القابضة (اوراسكوم تليكوم القابضة سابقاً) | ٩ | ٣,٠٦٪ |
| ٢٥ | حديد عز | ٩ | ٣,٠٦٪ |
| ٢٦ | دايس | ٦ | ٢,٠٤٪ |
| ٢٧ | راية القابضة للاستثمارات المالية | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ٢٨ | راية لتكنولوجيا المعلومات | ٥ | ١,٧٠٪ |
| ٢٩ | رمكو لانشاء القرى السياحية | ٩ | ٣,٠٦٪ |
| ٣٠ | سماد مصر | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ٣١ | طلعت مصطفى | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ٣٢ | غبور جي بي أوتو | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ٣٣ | ليسكو مصر | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| ٣٤ | مارديف للخدمات الملاحية والبتروولية | ٩ | ٣,٠٦٪ |
| ٣٥ | مستشفى كليوباترا | ٥ | ١,٧٠٪ |
| ٣٦ | مصر للأسمنت | ٥ | ١,٧٠٪ |
| ٣٧ | مينا فارم | ٨ | ٢,٧٢٪ |
| ٣٨ | هيرمس | ١٠ | ٣,٤٠٪ |
| | الإجمالي | ٢٩٤ | |

٣/٤/٦ توصيف وقياس متغيرات الدراسة ونموذج البحث : -

يمكن تحديد متغيرات اثر الافصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة راس المال من خلال الجدول التالي :

| نوع المتغير | اسمه | المعادلة | الرمز | المصدر |
|-------------|-------------------------|---|---------------------|--|
| مستقل | انخفاض قيمة الشهرة | متغير وهمي يأخذ القيمة (١) اذا قامت المنشأة بالإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة , ويأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك | GW | Glaum, M., Landsman, W. R., & Wyrwa, S. (2018) |
| تابع | تكلفة رأس المال المقترض | $K_e = 1 / \{PE \text{ ratio} - (e_0 - d_0) / e_0\}$ | K_e | Omran and Pointon 2004 |
| تابع | تكلفة رأس المال المملوك | $K_d = k \times (1 - T)$ | K_d | Omran and Pointon 2004 |
| رقابي | حجم الشركة | اللوغاتيم الطبيعي لاجمالي الأصول | SIZE | Glaum, M., Landsman, W. R., & Wyrwa, S. (2018) |
| رقابي | جودة المراجعة | متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت المنشأة ترتبط بأحد مكاتب المراجعة من الأربعة الكبار , ويأخذ القيمة صفر فيما عدا ذلك | Audit _{it} | Glaum, M., Landsman, W. R., & Wyrwa, S. (2018) |
| رقابي | الرفع المالي | إجمالي الإلتزامات مقسوماً على إجمالي الأصول | LEV | Glaum, M., Landsman, W. R., & Wyrwa, S. (2018) |

٤/٤/٦ . ادوات وإجراءات الدراسة .

تم اجراء الدراسة التطبيقية قياساً على منهجية غالبية الدراسات السابقة التي تمت في نفس مجال البحث وذلك باتباع مدخل الظواهر الحقيقية المشتق من تحليل البيانات الفعلية الواردة بالقوائم المالية لاكتشاف محددات الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة وكذلك اثره على تكلفة راس المال.

وتعد أبرز الأدوات التي اعتمد عليها الباحث في الدراسة هي التقارير المالية المنشورة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال فترة الدراسة والتي أمكن الحصول عليها من خلال عدة مصادر والتي من أبرزها شركة مصر لنشر المعلومات ، وموقع مباشر مصر لنشر المعلومات. والمواقع الإلكترونية الرسمية للشركات محل الدراسة . ولقد بدأت فترة الدراسة من عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٩ . وقد قام الباحث بتحليل كافة القوائم المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية فيما عدا البنوك . التي لها إرشادات خاصة بها . وذلك بهدف استبعاد الشركات التي لا تحتوي قوائمها المالية المجمعة خلال فترة الدراسة على أرصدة لحسابات الشهرة ، ثم قام الباحث بالتركيز فقط على الشركات التي تحتوي قوائمها المالية على أرصدة لحساب الشهرة . كونها سوف تكون ملزمة بتطبيق كافة الإرشادات الواردة في المعيار المصري ٢٩ تجميع الأعمال والمعيار المصري ٣١ انخفاض قيمة الأصول والتي تنص على الإلتزام بالتخلي عن طريقة تجميع المصالح ومدخل استنفاد الشهرة واحلال محلهم طريقة الشراء ومدخل اختبار انخفاض قيمة الشهرة السنوي

١/٤/٤/٦ - أدوات وإجراءات الدراسة:

اعتمد الباحث على منهجية الدراسة التطبيقية من خلال تحليل التقارير المالية السنوية، والإيضاحات المتممة لها، لشركات عينة الدراسة عن الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٩، وذلك لاستخراج البيانات اللازمة لقياس متغيرات البحث، وذلك قياساً على (خميس ٢٠١٨ ، Glaum 2018)، وقام الباحث بقياس متغيرات الدراسة كما تم بيانه بجدول القياس السابق. وشملت إجراءات الدراسة عمل تحليل محتوى للتقارير المالية لشركات العينة عن فترة الدراسة واستخراج وحساب قيم المتغيرات على اختلاف أنواعها.

واعتمد الباحث على الإحصاءات الوصفية (Descriptive Statistics)، ومعامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لتحديد الخصائص الرئيسية لمتغيرات الدراسة ومدى الارتباط

فيما بينها. و تم الاعتماد على نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي ⁽¹⁾ (Binary Logistic Regression Model) لملاءمته لاختبار فروض البحث ، نظراً لطبيعة قياس المتغير المستقل (الإفصاح عن انخفاض الشهرة) فهو متغير ثنائي، يتم التعبير عنه كمتغير وهمي (Dummy Variable) يأخذ القيمة (١، صفر). حيث يتم التحقق من مدى معنوية نموذج تحليل الانحدار وصلاحيته لاختبار العلاقة محل الدراسة، من خلال مجموعة من المؤشرات أبرزها (Chi Square) وكذلك معاملات التحديد (R² Cox & Snell) والذي يفسر نسبة التغير في المتغير التابع التي ترجع إلى التغير في المتغير المستقل، والنسبة التي ترجع إلى الخطأ العشوائي في التقدير أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى في النموذج.

واستخدم الباحث أيضا تحليل الانحدار الخطى المتعدد (Multiple Linear Regression) لاختبار فروض البحث ، ولتقدير معاملات نماذج الانحدار الخاصة بكل فرض والتي سبق ذكرها من قبل. وكذلك تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية النموذج باستخدام F-Test، وتم إجراء تحليل الانحدار باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم ٢٣. وتم اختبار الفروض عند مستوى معنوية ٥٪، حيث يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، إذا كانت القيمة الاحتمالية (P-Value) للنموذج والمتغيرات المستقلة أقل من ٥٪. بينما يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل إذا كانت القيمة الاحتمالية (P-Value) للنموذج والمتغيرات المستقلة أكبر من أو تساوي ٥٪.

٦/٥/٢- النماذج الإحصائية المستخدمة في اختبار فروض البحث:

تم الاعتماد على العديد من نماذج الانحدار لاختبار فروض البحث، وفيما يلي توضيح لهذه النماذج.

^١ حيث إنه في ظل نموذج الانحدار اللوجستي، إذا زاد المتغير المستقل درجة واحدة فإن لوغاريتم نسبة الترجيح يزيد بمقدار (β) وليس المتغير التابع. أما فرصة حدوث التغير في المتغير التابع ستزيد بمقدار (exp β) في مخرجات الانحدار اللوجستي. أي أن قيمة (exp β) تساوي مقدار الزيادة أو النقص التي تطرأ على قيمة نسبة الترجيح (فرصة حدوث التغير في المتغير التابع). ونسبة الترجيح (Odds Ratio) تشير إلى فرصة حدوث التغير في المتغير التابع، وهي عبارة عن احتمال وقوع الحدث مقسوماً على احتمال عدم وقوعه، وهي تختلف عن الاحتمال (Probability) والذي يساوي عدد مرات وقوع الحدث مقسوماً على المرات الكلية للحدث (طلخان، ٢٠١٩).

١٠/٢/٥/٥/٦ - نموذج اختبار الفرض الأول (H1):

لاختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المملوك تم الاعتماد على نموذج الانحدار التالي:

$$KD_{it} = \beta_0 + \beta_1 GW_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 Audit_{it} + \beta_4 LEV_{it} + e_{it} \quad (10)$$

حيث إن:

- KD_{it} : تشير إلى تكلفة رأس المال المملوك للشركة (i) خلال السنة (t).
- GW_{it} : تشير إلى إفصاح الشركة (i) عن انخفاض الشهرة خلال السنة (t).
- $SIZE_{it}$: تشير إلى حجم الشركة (i) خلال السنة (t).
- $Audit_{it}$: تشير إلى جودة المراجعة في الشركة (i) خلال السنة (t).
- LEV_{it} : يشير للرفع المالي في الشركة (i) في السنة (t).
- β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار.
- $(\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4)$: معاملات الانحدار التي تحدد اتجاه العلاقة، وتقيس ما يفسره المتغيرات المستقلة (الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة، حجم الشركة، جودة المراجعة، الرفع المالي) من التغيرات في تكلفة رأس المال المملوك.

١١/٢/٥/٥/٦ - نموذج اختبار الفرض الثاني (H2):

لاختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المقترض تم الاعتماد على نموذج الانحدار التالي:

$$KE_{it} = \beta_0 + \beta_1 GW_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 Audit_{it} + \beta_4 LEV_{it} + e_{it} \quad (11)$$

حيث إن:

- KE_{it} : تشير إلى تكلفة رأس المال المقترض للشركة (i) خلال السنة (t).
- β_0 : الجزء الثابت في معادلة الانحدار.

- ($\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$): معاملات الانحدار التي تحدد اتجاه العلاقة، وتقيس ما يفسره المتغيرات المستقلة (الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة، حجم الشركة، جودة المراجعة، الرفع المالي) من التغيرات في تكلفة رأس المال المقترض.
- ٣/٥/٥ - الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:
- يوضح الجدول التالي رقم (٣) وصف للمتغيرات المتصلة في نماذج الدراسة وهي (معدل العائد على الأصول، حجم الشركة، الرفع المالي، عمر الشركة،). بالإضافة إلى المتغيرات المنفصلة (الثنائية) (Dummy Variable) في نماذج الدراسة وهي (حجم مكتب المراجعة، وطبيعة الصناعة).
- جدول رقم (٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

| الإحصاء الوصفي للمتغيرات المتصلة | | | | | |
|-----------------------------------|-------|--------|-------|---------|---------|
| Variables | N | Min | Max | Mean | Std.Dev |
| GWsize | 81 | .000 | .534 | .187 | .1889 |
| LEV | 81 | .030 | .668 | .251 | .1923 |
| SIZE | 81 | 11.48 | 18.45 | 15.61 | 1.814 |
| KD | 81 | -1.591 | .565 | -.138 | .489 |
| KE | 81 | -1.36 | 89.49 | 7.85 | 17.83 |
| CRD1 | 81 | -.0937 | .377 | .0102 | |
| CRD2 | 81 | -.44 | .32 | .0118 | |
| الإحصاء الوصفي للمتغيرات الثنائية | | | | | |
| | | | Big4 | NonBig4 | N |
| Audit | العدد | | 74 | 7 | 81 |

| | | | | |
|----|--------|-------|-------|------|
| | النسبة | 91.4% | 8.6% | 100% |
| | | 0 | 1 | N |
| GW | العدد | 58 | 23 | 81 |
| | النسبة | 71.6% | 28.4% | 100% |
| | | 0 | 1 | N |

- يتضح من الجدول السابق، أن حجم الشهرة (GWsize) لشركات العينة يتراوح بين (0.000. كحد أدنى، 53. كحد أقصى)، وبلغ متوسط حجم الشهرة (0.18). وفيما يتعلق بالأداء
- بلغ متوسط حجم الشركة (15.61) ويوجد تفاوت في أحجام شركات العينة حيث يبلغ الانحراف المعياري (1.814). أما بالنسبة للرفع المالي، بلغ متوسط نسبة المديونية لشركات العينة (25.1%)، كما يوضح الانحراف المعياري عدم وجد تباين كبير حيث يبلغ الانحراف المعياري (0.19). كما أن متوسط تكلفة رأس المال المملوك والمقترض (-138.، 7.85) على التوالي.
- وفيما يتعلق بالمتغيرات المنفصلة (الثنائية)، أن عدد المشاهدات التي تم فيها الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة (GW) تبلغ (23) بنسبة (28.4%) من إجمالي المشاهدات. كما يتضح أن عدد المشاهدات لشركات العينة التي تم مراجعتها من قبل منشأة محاسبة ومراجعة في شراكة مع إحدى منشآت المراجعة الكبرى (Big 4) عدد (74) مشاهدة بنسبة (91.4%)، بينما عدد المشاهدات لشركات العينة التي تم مراجعتها من قبل منشأة محاسبة ومراجعة ليس لديها شراكة مع إحدى منشآت المراجعة الكبرى (Non Big 4) عدد (7) مشاهدة بنسبة (8.6%).
- 6/5/6 - تحليل النتائج واختبار فروض البحث
- تتناول هذه الفرعية نتائج اختبار فروض البحث كما يلي:
- 1/6/5/ - نتيجة اختبار الفرض الفرعي (H1):
- استهدف الفرض الفرعي (H1) اختبار أثر الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المملوك، وتم صياغة الفرض إحصائياً كفرض عدم (H0) كما يلي:

- فرض العدم: H_0 : لا يؤثر الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المملوك في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم (١)، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار للنموذج رقم (١):
- جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لاختبار العلاقة محل الفرض الفرعي (H2a)

| Variables | β | Std.Error | T | Sig | Collinearity Statistics | |
|-----------|-----------|-----------|------------|------|-------------------------|-------|
| | | | | | Tolerance | VIF |
| Constant | – .948 | .942 | – 1.928 | .058 | – | – |
| GW | .226 | .114 | 1.989 | .037 | .927 | 1.078 |
| Size | .065 | .029 | 2.169 | .031 | .714 | 1.350 |
| Audit | – .105 | .151 | –.698 | .487 | .903 | 1.108 |
| LEV | – .478 | .309 | – 1.550 | .125 | .699 | 1.432 |
| | | | | | $R^2 = .232$ | |
| | | | | | $Adj R^2 = .191$ | |
| F = 5.654 | | | | .000 | | |

- يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة حيث يتضح أن القيمة الاحتمالية للنموذج (Sig) بلغت (٠.٠٠٠٠). وأن قيمة معامل التحديد (Adj

R^2 والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (0.191)، بمعنى أن (19.1%) فقط من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تكلفة رأس المال المملوك) يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج. كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة (VIF) أقل من (10) لجميع متغيرات النموذج، وقيمة مؤشر التباين المسموح به (Tolerance) لهذه المتغيرات تزيد عن (0.05).

- وبالنسبة للمتغيرات الرقابية، يوجد تأثير إيجابي ومعنوي لحجم الشركة، على تكلفة رأس المال المملوك، وهو ما أكدته انخفاض القيمة الاحتمالية (Sig) للمتغير عن 5%، حيث بلغت (0.031)، على وكانت قيمة β موجبة. كما اتضح وجود تأثير سلبي وغير معنوي لمستوى الرفع المالي وجودة المراجعة على تكلفة رأس المال المملوك، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) لهما (0.125)، (0.487) على الترتيب وكانت قيم β سالبة.
- وفيما يتعلق بأثر المتغير المستقل على المتغير التابع في هذا النموذج، يلاحظ وجود تأثير إيجابي ومعنوي للإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المملوك، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) للمتغير المستقل (الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة) بلغت (0.037) وكانت قيمة β موجبة. وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل $H2a$ ، القائل بوجود تأثير إيجابي ومعنوي للإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المملوك في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- وهذا يعني وجود علاقة طردية ضعيفة بين تكلفة رأس المال المملوك والإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.037) ، كما بلغت قيمة مستوى المعنوية أقل من 0.05 مما يعني أن علاقة الارتباط بين المتغيرين معنوية .
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة و (latridiset al 2014) (Mazzi, 2017) ويرى الباحث ان الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة قد يؤثر على اصحاب المصلحة وبالتالي يزيد من تكلفة الحصول على التمويل للشركات .

- /١/٦/٥- نتيجة اختبار الفرض الثاني (H2):
- استهدف الفرض الفرعي (H2) اختبار أثر الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المقترض، وتم صياغة الفرض إحصائياً كفرض عدم (H0) كما يلي:
- فرض العدم: H_0 : لا يؤثر الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المقترض في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم (١)، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار للنموذج رقم (١):
- جدول رقم (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لاختبار العلاقة محل الفرض الثاني (H2)

| Variables | β | Std.Error | T | Sig | Collinearity Statistics | |
|-----------|-----------|-----------|------------|------|-------------------------|-------|
| | | | | | Tolerance | VIF |
| Constant | - 38.8 | 24.14 | - 1.609 | .112 | - | - |
| GW | 7.48 | 5.575 | 1.342 | .042 | .927 | 1.078 |
| Size | 2.70 | 1.443 | 1.876 | .065 | .714 | 1.350 |
| Audit | 8.43 | 7.39 | 1.140 | .258 | .903 | 1.108 |
| LEV | - 13.8 | 15.15 | -0.914 | .364 | .699 | 1.432 |
| | | | | | $R^2 = .153$ | |
| | | | | | $Adj R^2 = .108$ | |
| F = 3.387 | | | | .013 | | |

- يتضح من الجدول السابق، أن النموذج معنوياً وصالح لاختبار العلاقة محل الدراسة حيث يتضح أن القيمة الاحتمالية للنموذج (Sig) بلغت (٠.٠٠٠٠). وأن قيمة معامل التحديد (Adj R^2) والتي توضح المقدرة التفسيرية للنموذج بلغت (٠.١٠٨)، بمعنى أن (١٠.٨%) فقط من إجمالي التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تكلفة رأس المال المقترض) يمكن تفسيرها من خلال التغير في المتغيرات المستقلة الموجودة بالنموذج. كما أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة، حيث كانت قيمة (VIF) أقل من (١٠) لجميع متغيرات النموذج، وقيمة مؤشر التباين المسموح به (Tolerance) لهذه المتغيرات تزيد عن (٥%).
- وبالنسبة للمتغيرات الرقابية، يوجد تأثير إيجابي ومعنوي لحجم الشركة، على تكلفة رأس المال المقترض، وهو ما أكدته انخفاض القيمة الاحتمالية (Sig) للمتغير عن ١٠٪، حيث بلغت (٠.٠٦٥)، على وكانت قيمة β موجبة. كما اتضح وجود تأثير إيجابي وغير معنوي لجودة المراجعة على تكلفة رأس المال المقترض حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) له (٠.٢٥٨) وكانت قيمة β موجبة، كما اتضح وجود تأثير سلبي وغير معنوي لمستوى الرفع المالي على تكلفة رأس المال المقترض، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) له (٠.٣٦٤)، وكانت قيم β سالبة.
- وفيما يتعلق بأثر المتغير المستقل على المتغير التابع في هذا النموذج، يلاحظ وجود تأثير إيجابي ومعنوي للإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المقترض، حيث إن القيمة الاحتمالية (Sig) للمتغير المستقل (الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة) بلغت (٠.٠٤٢) وكانت قيمة β موجبة. وبالتالي يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل $H2b$ ، القائل بوجود تأثير إيجابي ومعنوي للإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة على تكلفة رأس المال المقترض في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- وهذا يعني وجود علاقة طردية ضعيفة بين تكلفة رأس المال المقترض والإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٠٤٢) ، كما بلغت قيمة مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥ مما يعني أن علاقة الارتباط بين المتغيرين معنوية

- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات (Iatridiset al 2014) ويرى الباحث ان الشركات التي تخفض قيمة الشهر تظهر لديها تكلفة اعلى لمصادر التمويل بالإقتراض وذلك قد يرجع لانخفاض التدفقات النقدية الداخلة وانخفاض قيمة وحدات توليد النقد .
٥/٦ : النتائج التوصيات ومجالات البحث المقترحة .

استهدف البحث تحليل العلاقة بين الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة وبين تكلفة رأس المال لعينة مكونة من ٣٨ شركة مقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية وتم اختبار العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الشهرة وبين تكلفة رأس المال المملوك والمقترض . وخلصت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط طردية بين الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة وتكلفة رأس المال المملوك والمقترض ويمكن تفسير تلك النتائج بأن الشركات التي تفصح عن انخفاض قيمة الشهرة تكون تكلفة التمويل لديها أعلى وقد يرجع ذلك الى تخوف أصحاب المصالح من المقرضين والمستثمرين من الإفصاحات المتعلقة بأسباب انخفاض قيمة الشهرة . وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن اجراء بعض الأبحاث المستقبلية التي لم يتناولها اعدا البحث مثل اختبار اثر الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة على عوائد الأسهم . ويمكن ايضا اختبار العلاقة بين الإفصاح عن انخفاض قيمة الشهرة و كفاءة الاستثمار .

المراجع العربية :

- خميس , عمرو محمد ٢٠١٨ اثر الخصائص التشغيلية واليات حماية المستثمر على الاعتراف المحاسبي بخسارة اضمحلال قيمة الشهرة . مجلة الفكر المحاسبي ع ٢٢ م ٤ ص ٧٠ - ١٢٧
- سعد الدين , ايمان محمد . ٢٠٠٨ . دراسة مقارنة للمحاسبة عن انخفاض قيمة الشهرة وفقاً للمعايير المحاسبية ومدى التزام الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية بتطبيقها . مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين , جامعة القاهرة كلية التجارة . مج ٤٧ . ع ٧٠ . ص ٧٠٥ - ٧٧٧ .
- سعد الدين , ايمان محمد ٢٠١٤ . تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة مجلة المحاسبة والمراجعة ،جامعة بني سويف ، م ٢ ، ع ١ .
- عبد الحميد . ياسمين ممدوح ٢٠١١ قياس وتفسير اثر مستوى الافصاح المحاسبي على المحتوى المعلوماتي في سوق الأوراق المالية المصري دراسة تطبيقية . رسالة ماجستير كلية التجارة . جامعة عين شمس .
- قرار ٦٩ لسنة ٢٠١٩ ،بتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية الصادرة بقرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ ،
- قرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ ،معايير المحاسبة المصرية المعدلة" ، وزارة
- كريمة . دينا عبد العليم . ٢٠١١ أثر تباين المعلومات بين المستثمرين على تكلفة رأس المال : دراسة تحليلية على قطاع البنوك في مصر . المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية كلية التجارة جامعة حلوان س ٢٥ ع ٤ ص ١٧٧ - ٢٥٣ .

- المراجع الأجنبية :

- Boennen, Sascha and Glaum, Martin, (2014). Goodwill Accounting: A Review of the Literature. Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2462516>
- Bliss, M. A., & Gul, F. A. (2012). Political connection and cost of debt: Some Malaysian evidence. Journal of Banking & Finance, 36(5), 1520-1527.
- Brands, M. (2016). The influence on goodwill impairment: the factors behind the tool. A comparative research in the EU.

- Courtis, J. (1983). Business goodwill: conceptual clarification via accounting, legal and etymological perspectives. *The Accounting Historians Journal*, 10(2), 1-38.
- Devalle, Alain, Fabio Rizzato, and Pietro Pisoni. "Impairment of goodwill, IAS 36 and determinants of mandatory disclosure in Italian listed companies." *African Journal of Business Management* 11.17 (2017): 456-463.
- Easton, P. D. (2004). PE ratios, PEG ratios, and estimating the implied expected rate of return on equity capital. *The accounting review*, 79(1), 73-95.
- Garcia, C., Katsuo, Y., & van Mourik, C. (2018). Goodwill accounting standards in the united kingdom, the United States, France, and Japan. *Accounting History*, 23(3), 314-337.
- <https://www.iasplus.com/en/standards/ias/ias36>
- Hughes, H. P., & Hughes, H. P. (1982). *Goodwill in accounting: A history of the issues and problems* (Vol. 80). Georgia State University Press.
- Iatridis, G. E., & Senftlechner, D. (2014). An empirical investigation of goodwill in Austria: Evidence on management change and cost of capital. *Australian Accounting Review*, 24(2), 171-181.
- International Accounting Standards Board. (2020). Business combinations e disclosures, goodwill and impairment. Discussion paper DP/2020/1
- Lohrey, P. L., DiGabriele, J. A., & Nicholson, J. R. (2017). A Risk Assessment of Intangible Asset Valuation: The Post-Hoc Association between Goodwill Impairments and Risk Hazards in Mergers and Acquisitions
- Mazzi, Francesco, et al. "Compliance With goodwill related mandatory disclosure requirements and the cost of equity capital." *Accounting and Business Research* 47.3 (2017) 286-312.
- Minnis, M., & Sutherland, A. (2017). Financial statements as monitoring mechanisms: Evidence from small commercial loans. *Journal of Accounting Research*, 55(1), 197-233
- Moreira, A. I. O. (2018). Determinantes do reconhecimento das perdas por imparidade do Goodwill: Estudo das empresas portuguesas cotadas na Euronext Lisbon.
- Neri, L., Russo, A., Coronella, S., & Risaliti, G. (2017). Accounting for goodwill: the pioneering thought of Gino Zappa (1910). [Working Paper] <http://gala.gre.ac.uk/id/eprint/16796> Norwalk, CT
- Omran, M., & Pointon, J. (2004). The determinants of the cost of capital by industry within an emerging economy: evidence from Egypt. Available at SSRN 549382.
- Perotti, P., & Windisch, D. (2017). Managerial discretion in accruals and informational efficiency. *Journal of Business Finance & Accounting*, 44(3-4), 375-416.

- posti jani."Determinants of goodwill impairments under IAS 36 examination of Finnish listed companies." Masters. University of Oulu, 2016.
- Quan, Y. (2016). Annual goodwill impairment test date choice. The University of Texas at Dallas. PhD
- Rashty, J. (2018). The New Guidance for Goodwill Impairment. The CPA Journal, 88(9), 48-5
- Rashty, J. (2018). The New Guidance for Goodwill Impairment. The CPA Journal, 88(9),48-51.Releases/Documents/ConceptualFW2010vb.pdf *reporting 2010*. Retrieved February 11, 2016 from
 - .
- Reimbert, A., & Karlsson, C. (2016). Big Bath and Impairment of Goodwill: A study of the European telecommunications industry.
- Saastamoinen, J., Djatej, A., Pajunen, K., & Gorton, M. D. (2020). Practitioner views of goodwill accounting under US GAAP. *Journal of Applied Accounting Research*
- Saha, A., & Bose, S. (2021). Do IFRS disclosure requirements reduce the cost of capital? Evidence from Australia. *Accounting & Finance*.
- Schatt, A., Doukakis, L., Bessieux-Ollier, C., & Walliser, E. (2016). Do goodwill impairments by European firms provide useful information to investors?. *Accounting in Europe*, 13(3), 307-327.
- Seetharaman, A., Balachandran, M., & Saravanan, A. S. (2004). Accounting treatment of goodwill: yesterday, today and tomorrow: Problems and prospects in the international perspective. *Journal of intellectual capital*, 5(1), 131-152 <https://doi.org/10.1108/14691930410512969>
- Seetharaman, A., Balachandran, M., & Saravanan, A. S. (2004). Accounting treatment of goodwill: yesterday, today and tomorrow: Problems and prospects in the international perspective. *Journal of intellectual capital*, 5(1), 131-152 <https://doi.org/10.1108/14691930410512969>
- Shi, H. (2017, December). Goodwill asset, ultimate ownership, management power and cost of equity capital: A theoretical review. In *International Conference on Geo-Spatial Knowledge and Intelligence* (pp. 212-220). Springer, Singapore
- Storå, J. (2013). Earnings management through IFRS goodwill impairment accounting: In the context of incentives created by earnings targets.
- Sun, Li, et al. "Goodwill impairment loss and bond credit rating." *International Journal of Accounting & Informational Management* 25.1(2017):2-20.
- Tran, D. M. (2011). Goodwill impairment: the case of Hong Kong. Doctor thesis Macquarie Graduate School of Management Macquarie University SYDNEY, AUSTRALIA

- Tsai, F. T., Lu, H. M., & Hung, M. W. (2016). The impact of news articles and corporate disclosure on credit risk valuation. *Journal of Banking & Finance*, 68, 100-116.
- Türegün, N. (2021). How cost of capital is changing: The effect of accounting information. *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 32(1), 129-138.
- Visvanathan, G. (2017). Intangible assets on the balance sheet and audit fees. *International Journal of Disclosure and Governance*, 14(3), 241-250.
- Vogt, M., Pletsch, C. S., Morás, V. R., & Klann, R. C. (2016). Determinantes do Reconhecimento das Perdas por Impairment do Goodwill. *Revista Contabilidade & Finanças*, 27(72), 349-362.
- Weber, J. P. (2004). Shareholder wealth effects of pooling-of-interests accounting: evidence from the SEC's restriction on share repurchases following pooling transactions. *Journal of Accounting and Economics*, 37(1), 39-57.
- Wen, H., & Moehrle, S. R. (2016). Accounting for goodwill: An academic literature review and analysis to inform the debate. *Research in Accounting Regulation*, 28(1), 11-21
- ZARGAR, A., & SHUKOR, Z. A. The Role of Managerial Ownership in the Association between Goodwill and Firm Value. *International Journal of Business and Economic Affairs (IJBEA)* (1), 47-59 (2016)
- Zelenka, V. (2006). Affiliation of Goodwill to the Elements of Internal Structure of the Entity. *Český finanční a účetní časopis*, 2006(1), 107-117